في بعض نسخ الشمايل وكذا وقع في اصل سماعنا ملحقا بصح وحذف في
بعض النسخ ذكر الزبير واقتصر على عبد الله بن الزبير وهو خطا
والصواب اثبات الزبير في الاسناد وهكذا اخرجه المولف في
جامعه وبذكره يكون الحديث مسندا متصلا وبحذفه يكون الحديث
مسندا مرسلا فان عبد الله بن الزبير لم يحضر واقعة احد
كما سيأتي وبذكر الزبير يصح قوله في اثنا الحديث قال فسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة بالفا التي تدل
على التعقيب قال الشيخ ابن حجر وذكر ابن اسحق ان طلحة جلس
تحت النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الجبل قال محمد ثني يحيى
ابن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده عبد الله
عن الزبير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب
طلحة وعلى ما وقع في بعض النسخ من حذف الزبير يكون
هذا الكلام كذبا محضا لان عبد الله بن الزبير لم يحضر هذه
الواقعة فانه مولده في السنة الاولى من الهجرة ويقال في
السنة الثانية وهو الارجح وواقعة احد كانت في السنة
الثالثة من الهجرة والله اعلم **قوله** فنهض الى الصخرة اي اراد
ان ينهض متوجها الى الصخرة ليستوي عليها فلم يستطع لثقل
درعيه او لضعف طرا عليه بسبب ما اصابه من الجراح يومئذ
يوميذ كما هو المشهور بين اهل السير **قوله** اوجب طلحة
معناه اوجب طلحة لنفسه الجنة قال في المغرب اوجب الرجل
الجنة او النار اذا عمل ما تجب به الجنة او النار ويقال للحسنة
والسيئة موجبة او ما اوجب من المثوبة العظيمة بعمله هذا او
بما عمل يوم احد حيث جعل نفسه فداء رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى شلت يده وجرح بضعا وثمانين جرحا **الثاني** حديث
السايب بن زيد **قوله** عن السايب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم الخ هذا من مراسيل الصحابة لان السايب هذا لم يشهد
واقعة احد لان مولده في السنة الثانية من الهجرة وحج بابيه
حجة الوداع وهو ابن سبع سنين وبقي في السنة العاشرة
من الهجرة وواقعة احد في السنة الثالثة كما تقدم فلم يكن له
اهلية حضورها وعند ابي داود من طريق مسدد عن سفيان
قال حسبت اني سمعت يزيد بن خصيفة عن السايب بن يزيد
عن رجل قد سماه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
ظاهر بين درعين او لبس درعين وهذا الرجل المبهم في رواية
ابي داود يحتمل ان يكون الزبير بن العوام فانه روى بمعنى
هذا الحديث كما تقدم وقد ذكر صاحب الاستيعاب في ترجمة
معاذ التيمي فقال ذكره صاحب الوحدان وذكر بسنده عن
السايب بن يزيد عن رجل من بني تميم فقال له معاذ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اظاهر يوم الحديبية بين درعين
هكذا وقع في نسخ الاستيعاب ناظنا ان قوله يوم الحديبية
سهو من قلم الناسخ والصواب يوم احد ولم يقل انه صلى
الله عليه وسلم لبس السلاح يوم الحديبية بل كان يومئذ
محرما بالعمرة ويحتمل ان يكون طلحة وبو فيل ما وقع في
البخاري عن السايب بن يزيد قال صحبت ابن عوف وطلحة
ابن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث
عن يوم احد قال الشيخ ابن حجر في شرحه لم يبين ما حدث به
من ذلك وقد اخرج ابو يعلى من طريق يزيد بن خصيفة
عن السايب بن يزيد او عن حذيفة عنه عن طلحة انه ظاهر
بين درعين يوم احد ويحتمل انه محمد بن مسلمة الانصاري
فقد روى بعض اهل السير عنه انه قال رايت على رسول الله صلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)